الأهرام

المصدر : الاحـــــرار

التاريخ : ١٢ يونية ٢٠٠٠

فى جلسة خاصة لبحث ترتيبات جنازة الرئيس الراحل

حزب البعث يرشح بشار الأسد رسميا لرئاسة سوريا

السوريون يطوفون شوارع دمشق حتى الصباح حزنا على فقدان الأسد

استئناف مفاوضات واشنطن غدا

السلطة الفلسطينية تأمل فى تجاوز الخلافات مع دمشق

أعلن رسميا فى دمشق أمس ان المؤتمر القطرى العام التاسع لحزب البعث العربى الاشتراكى السورى سيعقد فى موعده المقرر فى السابع عشر من يونيو الحالى.

كانت بعض الانباء قد ذكرت أن المؤتمر قد تأجل الى يوم ٢٥ يونيو الحالى ليعقد مع جلسة مجلس الشعب السورى المخصصة لمناقشة الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

وكانت القيادة القطرية لحزب البعث قد عقدت جلسة خاصة أمس لوضع الترتيبات النهائية لجنازة الرئيس السورى حافظ الاسد الذى توفى امس الاول عن عمر يناهز ٦٩ عاما وصرح مسئولون بأن القيادة التى عقدت جلسة واحدة ناقشت مسائل تتعلق بادارة شئون الدولة خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن المقرر انتخاب قيادة قطرية جديدة للحزب بما فى ذلك الامين العام خلال المؤتمر التاسع لحزب البعث المقرر عقده فى وقت لاحق من الشهر الجارى.

وقال مسئول كبير لرويترز: ان المؤتمر سيعقد فى نفس اليوم وهو ١٧ يونيو وفى نفس المكان بدمشق كما تقرر من قبل ولكن بعد وفاة الرئيس الاسد قد يختصر المؤتمر وهو الاول منذ ١٥ عاما الى يومين او ثلاثة ايام بدلا من خمسة ايام كما كان مزمعا من قبل.

وكان من المتوقع اصلا انتخاب بشار نجل الاسد لعضوية القيادة القطرية المؤلفة من ٢١ عضوا وتعيينه فى وقت لاحق نائبا للرئيس ومن المتوقع على نطاق واسع ان يخلف بشار «٣٤ عاما» والده فى رئاسة البلاد.

وعدل مجلس الشعب السورى «البرلمان» فى وقت سابق امس الاول مادة فى الدستور خلال جلسة تم الترتيب لها على عجل لتمهيد الطريق امام تولى بشار الرئاسة.

ونص التعديل على ضرورة أن يكون سن الرئيس ٣٤ عاما على الاقل بدلا من ٤٠ عاما.

ويقضى الدستور بضرورة ان توصى القيادة القطرية البرلمان بالشخص المرشح للرئاسة.

وقال مصدر سياسى سورى فى وقت لاحق أمس ان حزب البعث الحاكم فى سوريا رشح بشار الاسد لتولى رئاسة البلاد خلفا لوالده الراحل حافظ الاسد فى جلسة عقدت فى ساعة متأخرة ليلة امس.

واضاف ان الترشيح سيحال الى البرلمان لاتخاذ الاجراءات الرسمية اللازمة واذا اقر البرلمان الترشيح فان الدستور يقضى باجراء استفتاء عام يطلب فيه من الناخبين قبول او رفض الترشيح وقال مسئولون ان البرلمان سيعقد جلسة يوم ٢٥ يونيو لاقرار ترشيح بشار واصدار المرسوم بدعوة الناخبين للاستفتاء.

وقال المصدر ان القيادة القطرية زكت الرفيق بشار الاسد لمنصب الرئيس وسيرسل الترشيح الى البرلمان لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقد اتخذت سلطات الامن السورية اجراءات امن مشددة احترازية لمواجهة الجموع التى ستتدفق الى العاصمة السورية لوداع الرئيس السورى حافظ الاسد وللاعراب عن حزنها لوفاته وتركزت هذه الاجراءات فى الساحات والطرق المؤدية الى قصر الرئاسة ومنزل الرئيس الاسد بوسط العاصمة دمشق وقد عقدت القيادات السورية السياسية المختلفة اجتماعات لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتشييع جنازة الرئيس الراحل واصدار مايلزم من القرارات لتأمين استمرار السلطة وهى اجراءات من المنتظر ان تتم خلال الساعات القادمة وقبل تشييع جثمان الرئيس الراحل.

وكان السوريون قد اصيبوا بحالة من الهلع فور سماعهم نبأ وفاة الرئيس الاسد حيث ازدحمت الشوارع والساحات بمئات المواطنين التى خرجت للتعبير عن حزنهم وارتبكت حالة المرور وسط العاصمة نتيجة ازدحام وتدفق السيارات.

كما خرج مئات من المواطنين فى مظاهرة حزن على الرئيس الاسد معربة عن تأييدها لتولى نجله الدكتور بشار الاسد مقاليد الحكم فى البلاد خلفا لوالده.

واستمرت المسيرات الشعبية العفوية طيلة يوم امس الاول وحتى ساعة مبكرة من صباح امس تطوف شوارع العاصمة السورية وحول القصر الجمهورى ومستشفى الشامى بوسط دمشق حيث يرقد جثمان الرئيس السورى الراحل.

وظل الالاف من السوريين رجالا ونساء واطفالا فى الشوارع حتى الصباح وهم يرددون الهتافات التى تنعى الرئيس الراحل حافظ الاسد.

وافادت مصادر طبية سورية بأن حالات اغماء عديدة وصلت الى مستشفيات العاصمة وفى بعض المحافظات السورية الاخرى.

وقد بدأت الوفود الاعلامية تتوافد على دمشق منذ صباح امس حيث وصل العديد منهم عبر الحدود السورية اللبنانية لتغطية مراسم تشييع جنازة الرئيس السورى الراحل غدا الثلاثاء.. كما وصلت بعثة اعلامية كبيرة من القاهرة على متن طائرة خاصة بعد منتصف ليلة امس.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أعربت السلطة الفلسطينية عن أملها فى تجاوز خلافات الماضى مع دمشق وفتح صفحة جديدة فى العلاقات السورية الفلسطينية فى ظل القيادة الجديدة التى ستتولى مقاليد الحكم خلفا للرئيس السورى حافظ الأسد قال السفير حسن عبدالرحمن ممثل السلطة الفلسطينية فى واشنطن أن القيادة الفلسطينية ستمد يدها لسوريا كما فعلت فى الماضى موضحا أن الجانب الفلسطينى يسعى لتجاوز خلاف الأعوام الماضية مع أى قيادة سورية وأضاف السفير حسن عبدالرحمن إن الفلسطينيين يرغبون فى التنسيق مع دمشق من أجل استعادة الحقوق العربية وتحقيق سلام شامل ودائم وعادل فى المنطقة ووصف العلاقات السورية الفلسطينية بأنها علاقات استراتيجية فى اطار العمل العربى المشترك مشيرا إلى أن سوريا لها دور مهم ورئيسى فى منطقة الشرق الأوسط وحول تصوره لتأثير رحيل الرئيس الأسد على المسار السورى الإسرائيلى قال ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية بواشنطن ان أى تعثر يتعرض له هذا المسار تتحمل مسئوليته إسرائيل نظرا لرفضها الالتزام بالشرعية الدولية وأوضح أن الموقف الذى تبناه الزعيم السورى الراحل انسجم مع مقتضيات الحقوق الشرعية لسوريا والتى تتمثل فى الانسحاب الإسرائيلى الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة والعودة إلى حدود ما قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧ وحول ما يتردد بشأن إمكانية تأثر المسار الفلسطينى فى حالة التركيز على المسار السورى - الإسرائيلى قال السفير حسن عبدالرحمن ان العكس هو الصحيح تماما. وأشار إلى أن أى تقدم على المسار السورى لا يعنى بالضرورة تراجع على المسار الفلسطينى وقال إن الأطراف العربية تعمل من أجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم موضحا أن ذلك لن يتم قبل الانسحاب الإسرائيلى من جميع الأراضى العربية والتوصل إلى اتفاق مع سوريا وقال السفير الفلسطينى انه لم يحدث أى تغيير حتى الآن فيما يتعلق باستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فى واشنطن غدا وحول لقاء الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى واشنطن الأربعاء القادم قال السفير حسين عبدالرحمن ان اللقاء مازال قائما واوضح ان أى تغيير فى ذلك يرتبط بموعد تشييع جنازة الرئيس السورى الراحل المقرر لها غدا وقال إن الفلسطينيين يشاركون السوريين حزنهم لرحيل الرئيس الأسد واصفا وفاته بأنها خسارة كبيرة لسوريا وللعالم العربى بوجه عام. وأعرب ممثل السلطة الفلسطينية فى واشنطن عن أمله فى أن تستمر سوريا فى طريق البناء والتقدم وتتجاوز محنة رحيل الرئيس الأسد من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار فى سوريا باعتبارها إحدى الدول المؤثرة فى الشرق الأوسط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية